على علم الله تعالى والاشعري وكثير من المعتزلة
على تعدد العلم بتعدد المعلوم فالعلم بهذا الشيء غير
العلم بذلك الشيء واجيب عن القياس بانه خال
عن الجامع وعلى هذا لا يقال بتفاوت العلم بما ذكره
وقال الاكثرون يتفاوتون العلم في جزئياته اذ العلم
مثلا بان الواحد نصف الاثنين اقوى في الجزم
من العلم بان العالم حادث واجيب بان التفاوت
في ذلك ونحوه ليس من حيث الجزم بل من حيث
غيره كالف النفس باحد المعلومين دون الآخر
والجهل انتفاء العلم بالمقصود اي ما من شانه
ان يقصد ليعلم بان لم يدرك اصلا ويسمى الجهل
البسيط او ادرك على خلاف هيئته في الواقع ويسمى
الجهل المركب لانه جهل المدرك بما في الواقع مع الجهل
بانه جاهل به كاعتقاد الفلاسفة ان العالم قديم
وقيل الجهل تصور المعلوم اي ادراك ما من شانه
ان يعلم **على خلاف هيئته** في الواقع فالجهل البسيط
على الاول ليس جهلا على هذا والقولان ماخوذان

من

من قصيدة بن مكي في العقائد واستغنى بقوله
انتفاء العلم عن التقييد في قوله غير لعدم العلم
عما من شانه العلم لاخراج الجماد والبهيمة عن الاتصاف
بالجهل لان انتفاء العلم انما يقال فيما من شانه العلم
بخلاف عدم العلم وخرج بقوله المقصود ما لا يقصد
كاسفل الارض وما فيه فلا يسمى انتفاء العلم به جهلا
واستعماله التصور بمعنى مطلق الادراك خلاف ما سبق
صحيح وان كان قليلا ويقسم حينئذ الى تصور
ساذج اي لا حكم معه والى تصور معه حكم وهو
التصديق **والسهو الذهول** اي الغفلة **عن**
المعلوم الحاصل فيتنبه له بادنى تنبيه بخلاف النسيان
فهو زوال المعلوم فيستانف تحصيله **مسئلة**
الحسن فعل المكلف **الماذون** فيه **واجبا ومندوبا**
ومباحا الواو للتقسيم والمنصوبات احوال لازمة
اتى بها لبيان اقسام الحسن **قيل وفعل غير المكلف**
ايضا كالصبي والساهي والنائم والبهيمة نظرا الى
الحسن مالم ينه عنه **والقبيح** فعل المكلف **المنهي**

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)